

تفسير ابن ابي حاتم

@ 3156 قال : اذا هم اظهروا النفاق سنة ا في الذين خلوا من قبل يقول : هكذا سنة
ا فيهم اذا اظهروا النفاق . .

17793 عن مالك بن دينار رضي ا ، عنه قال : سالت عكرمة رضي ا ، عنه عن قول ا : لئن
لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض قال : اصحاب الفواحش . قوله تعالى : والذين في
قلوبهم مرض .

17795 عطاء رضي ا ، عنه في قوله : والذين في قلوبهم مرض قال : كانوا مؤمنين ، وكان
في انفسهم ان يزنوا . .

17796 عن السدي رضي ا ، عنه في وقوله : لئن لم ينته المنافقون قال : كان النفاق على
ثلاثة وجوه . نفاق مثل نفاق عبد ا بن نبتل ، ومالك بن داعس ، فكان هؤلاء وجوها من وجوه
الانصار ، فكانوا يستحبون ان ياتوا الزنا يصونون بذلك انفسهم والذين في قلوبهم مرض قال
: الزنا ان وجدوه عملوه ، وان لم يجدوه لم يبتغوه . ونفاق يكابرون النساء مكابرة ، وهم
هؤلاء الذين كانوا يكابرون النساء لنغرينك بهم يقول : لنعلمنك بهم ، ثم قال : ملعونين
ثم فصله في الاية اينما ثقفوا يعملون هذا العمل مكابرة النساء اخذوا وقتلوا تقتيلا قال
السدي رضي ا ، عنه ، هذا حكم في القران ليس يعمل به . لو ان رجلا او اكثر من ذلك
اقتصوا اثر امراة فغلبوها على نفسها ، ففجروا بها كان الحكم فيهم غير الجلد والرجم ان
يؤخذوا فتضرب اعناقهم سنة ا في الذين خلوا من قبل كذلك كان يفعل بمن مضى من الامم ولن
تجد لسنة ا تبديلا قال : فمن كابر امراة على نفسها فغلبها فقتل ، فليس على قاتله دية ،
لانه مكابر . .

17797 عن ابن عباس رضي ا ، عنهما في قوله : لنغرينك بهم قال : لنسلطنك عليهم .